

# اشكول يصر على اعداد يغال لون لرئاسة الحكومة

والدو القاهرة :

## « القوات الاسرائيلية في حالة تاهب »

اذاع راديو القاهرة ، أمس ، نقلا عن مراسلي بعض وكالات الأنباء الأجنبية في عمان ، أن الأنباء التي وصلت إلى العاصمة الأردنية من الضفة الغربية تفيد بأن القوات الاسرائيلية المسلحة ، بما في ذلك القوات الاحتياطية ، قد وضعت في حالة التاهب التام . وأضاف راديو القاهرة أن هذه القوات يمكن رؤيتها على طول امتداد الضفة الشرقية على الأردن والتي تبلي منها المليونين . وتضيف هذه الأنباء بأن هذه التحركات تنذر بأن إسرائيل ستقوم بهجوم عسكري واسع النطاق على البلاد العربية المجاورة .

• ايدولوجية أرض إسرائيل الكاملة -  
• أربع - خمس كلمات -  
• حركة التحرر العربية ومحتواها الجديد  
• صحيفة « الإخبار » اللبنانية  
• معاداة الشيوعية - سلاح العدوان  
• تصريحات لرئيس بلدية نابلس  
• لنا كلمة ( شعر ) - فوزي الأسمر  
• اسبوعيات  
• من هنا وهناك ، وعلوم

في هذا العدد

الجمعة

١٦ حزيران ١٩٦٨  
١٦ ربيع الأول ١٣٨٨  
العدد ٩ السنة ٢٥  
٢٥ ٦ ٢٢  
١٤٦.٦.١٩٥٨  
٢٥ ٩ ٢٥

بمعلوماتكم

# الاتحاد

العدد ٢٥ - ٢٥ ٩ ٢٥

## ازمة الصراع على السلطة في اسرائيل

انفجار الازمة اقتراح تعيين لون وريثا لمنصب رئاسة الوزارة ، تصدع حزب العمل وعودة « راني » الى الظهور ..

يعري يوحى بان للازمة ابعادا سياسية مرتبطة بمشروعات « السلام »



قصفت الطائرات الاميركية مواقع قوات سايون .. خطا والصورة المنشورة هنا توضح الضراب والقلى من قوات سايون نتيجة لهذا .. الخطا !!

مكتب الاتحاد - تسبب التطورات الداخلية الاخيرة ، بقوة ، الى انفجار ازمة جديدة في حكومة «التكتل القومي» الاسرائيلية كانت شرارتها حينذاك يغال لون نائباً لرئيس الوزراء . ويبدو على سطح هذه الازمة الجديدة الصراع على السلطة بين شتى الكتل الحزبية المتجمعة في حزب «العمل» . ومن أبرز التغيرات السياسية ان تعيين وزير العمل يغال لون نائباً لرئيس الحكومة ، وهو بمثابة الخطوة الاولى لتمهيد السبيل نحو وصول يغال لون برئاسة الحكومة ، وسد الطريق امام وزير الدفاع موشه ديان الرشح القوي لهذا المنصب .

الجزيرة الازمة عندما أعلن رئيس الحكومة يغال لون ان تعيين عضو الكنيست يوسف بريليا من ائتلاف «العمل» - «الوفا» من كتلة «راني» ووزير العمل .. وسيتب في هذا الانفجار في

الجزيرة الازمة عندما أعلن رئيس الحكومة يغال لون ان تعيين عضو الكنيست يوسف بريليا من ائتلاف «العمل» - «الوفا» من كتلة «راني» ووزير العمل .. وسيتب في هذا الانفجار في

## فدح

وزير خارجية

تشيكوسلوفاكيا :

قبل الانسحاب لن

تعاد العلاقات مع

اسرائيل

براغ - ان تشيكوسلوفاكيا

ان توافق على إعادة العلاقات

البيولوجية مع اسرائيل

دلت لا توافق على قرار مجلس

الامن ولم تسحب قواتها من

المنطقة العربية المحتلة .

هذا ما صرح به وزير الخارجية

التشيكوسلوفاكي اليريك زيري

خلال في لجنة الخارجية التابعة

لبرلمان التشيكوسلوفاكي .

وقد ارب وزير الخارجية

التشيكوسلوفاكي من تأييد لاداة

العلاقات الى حالتها الطبيعية في

الشرق الوسط .

سكرتير اول

جديد للكمبيوتر

موسكو - من هاتز ليريت

متموب « الاتحاد » و« زودبرغ » .

التسبب الرقيق يفتني

ياشكوف سكريا اول لاداة

الشبية السوفيتية - اللبنانية

« القوسول » الذي يقسم في

صفوفه ٢٢ مليون عضو . وقد

انتخب لهذا المنصب في الاجتماع

الذي عقدته لجنة التوسموسول

المركزية التي انطلقت في موسكو ،

يوم الاربعاء الماضي ( ٦-١٢ ) .

وقد حورت اللجنة المركزية

للتوسموسول الفريق سرجسي

بالطوف من منصبه كسكرتير اول

## في مباحثات واشنطن - هانوي في باريس هريمان يحتج على .. انتصارات الثوار !!

باريس - في الجلسة الثامنة من مباحثات ممثلي فيتنام الشمالية والولايات المتحدة التي جرت يوم امس الاول في باريس ، وقف رئيس الوفد الامريكى الفيل هاريمان .. ليحتج امام ممثلي هاتوي على الفريزات الساحقة التي يتزها

الثوار الفيتناميون بالفريزات الساحقة التي يتزها

الامريكى ، وعلى الهجمات الصاروخية المتلاحقة التي

يشنها الثوار على قلب العاصمة سايون .

قد أعلن هاريمان الى «العمل» في

عندما انتشرت الزعماء المتطرفة التي

يتم بها جيشه في فيتنام ، وانتك

الجزء الى عدم الاحتجاج لان سواروخ

التوار تسقط مواقع العدوان الامريكى

.. هذا في الوقت الذي تجد فيه

مباحثات باريس لان الولايات المتحدة

ترفض الاستجابة او حتى البحث في

الجلسة على صفحة ٦ - عدد ٤ -

رئاسة مجلس السلام العالمي تدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن

سياسة التوسع التي ينتهجها الحكام الاسرائيليون لم تحقق الامن لاسرائيل ..

المقلومة هي حق كل شعب محتل .. تسوية القضية الاسرائيلية العربية حيوية للمنطقة

نيكوسيا - اختتمت رئاسة مجلس السلام العالي

التي عقدت جلساتها هنا في حزيران وحتى ٨ منه

اجتماعها التي تناولت قضايا فيتنام والشرق الاوسط

والبحر الابيض المتوسط والامن الاوروبي ، وتوسع

اجراء احتفالات بمناسبة مرور عشرين سنة على قيام

في نيكوسيا اذ ذاك ، مع زوجته ، في زيارة خاصة .

والتي توفيق طوي ، في هذه

الجلسة ، محاضرة من ازمة الشرق

الارسط ومن نعال قوى السلام

والاولى المعادية للاستعمار في اسرائيل

ومن التسوية السلمية العادلة

للآمة الواحدة . واستقبلت هذه

الجلسة على صفحة ٦ - عدد ٨ -

صف « البعث » في سوريا تعلن عن :

اقامة حكم ديمقراطي شعبي في سوريا

ذكرت الأنباء نقلا عن الصحف السورية ان حزب

البعث السوري قرر اقامة « ديمقراطية شعبية » في

سوريا .

ووافقت الأنباء انه بموجب هذا

القرار سيصدر قانون جديد يضمن

من اقامة « مجالس شعبية » ينتخبها

## ديغول يحاول اغراق الهبة الشعبية بالدماء

العمال والطلاب يواصلون معاركهم .. الحزب الشيوعي

يدعو الى وحدة الطبقة العاملة ويؤيد مطالب الطلاب

حظر ٩ منظمات طلابية

باريس - عاد التوتر من

جديد الى فرنسا على اثر مقتل

عامل شاب في مصانع «بيجو»

في مدينة «سوشو» . فقد

حاولت الشرطة التهام الحشود

بالقوة فاصطدمت مع العمال

الفرن و قتل العامل المذكور

برصاص الشرطة .

وقبل ذلك كتبت العار قد

تجدت بين الطلاب ورجال الشرطة

استلمت فيها الشرطة التماسيل

التيه للموع بينما استعمل الطلاب

القنابل مولوتوف ، وذلك في اعقاب

موت احد الطلاب غرقا في النهر

ملحقة رجال الشرطة له ، وقد

الطلاب على هذا الحادث بظلمة

كبيرة هتفوا فيها : «ديغول قاتل»

الجمعية العمومية للامم المتحدة تنهي دورتها

قرار معاهدة حظر انتشار السلاح النووي

نيويورك - اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة ، يوم

امس الاول ، معاهدة الدولية لحظر انتشار السلاح

النووي ، وطالبت الجمعية باجراء الترتيبات للتوقيع على

هذه المعاهدة وافرارها في اقرب وقت ممكن . وقد

اقرت الجمعية العامة هذه المعاهدة بأكثرية ٩٥ صوتا

ضد أربعة أصوات وامتناع ٢١

والمرور ، ان لجنة نزع السلاح

في جنيف كانت قد لعبت مسودتي

ميثاق دولي لحظر انتشار الأسلحة

النووية تقدم بها الاتحاد السوفيتي

والولايات المتحدة ، ونقل هذا

## كلمة الاتحاد

الكيان الفلسطيني

قبل حرب حزيران ١٩٦٧ كانت المحافل الحاكمة في

اسرائيل تنفي وجود الشعب العربي الفلسطيني وتعتبر

الذين يطالبون بحقوقه «خياليين» يتخللون على الواقع .

وفي يوم من الأيام فلسف يغال لون ، الذي يتهمه

اشكول ليكون ولي العهد ليرت منصب رئاسة الوزراء ،

هذا التكرار للشعب العربي الفلسطيني فاعل ان الشعب

العربي الفلسطيني كان يعتبر نفسه حتى نهاية الحرب

العالمية الاولى جزءا من الشعب العربي في سوريا واستمر

على هذا الاعتبار حتى من بعد سلب فلسطين عن سوريا

وضعها تحت الانتداب البريطاني

وتجاهل لون وزملاؤه ان تجزئة سوريا الطبيعية

بعد الحرب العالمية الاولى وسلب فلسطين عنها خلق واقعا

سياسيا ملحوسا طالع الشعب العربي الفلسطيني في

ظروفه باستقلاله وحقه في تقرير المصير .

وحيث قررت الامم المتحدة تقسيم فلسطين ، واقامة

دولتين : يهودية وعربية ، اعربت بذلك عن اعترافها بحقوق

الشعبين اليهودي والعربي في تقرير المصير .. ولم تنف

وجود الشعب العربي الفلسطيني !

وبديهي ان نفي وجود الشعب العربي الفلسطيني

كان ضروريا لنفي حقوقه .. ولهذا كان حكام اسرائيل

يعملون على ان قضيتهم فلسطين مفتت وانقضت وان

يستقروا بينهم » وليس من حقهم ان يعودوا الى وطنهم ..

بل لا وطن لهم غير مخيماتهم !

ولكن الاوضاع اختلفت بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ -

وفجأة اكتشفت المحافل الاسرائيلية الحاكمة الشعب

العربي الفلسطيني وتذكرت ان القضية الفلسطينية اصلا

كانت بين يهود فلسطين وعربها ولهذا ففي المود على بدء

طريق تسوية الازمة ..

وفي ظروف هذا التحول نشطت العناصر الاسرائيلية

التي تخصصت بالشؤون العربية ، فبدأت تتصل باسم

رئيس الوزراء وغيره برجال الصحافة الغربية وقطاع غزة

في سبيل خلق كيان فلسطيني يتفاوض مع الحكومة

الاسرائيلية « يسوي » الخلاف العربي الاسرائيلي .

ولم يترك اشكول زله في الميدان وحده بل دعا هو

بلذاته عددا من رجال العرب الفلسطينيين وباحتهم في

قضية التسوية او على الاصح استطاع رايهم في مخططات

اسرائيل التوسعية .

وعلى الرغم من ان هذه الاتصالات والاستكشافات



٢- بيان من الرقيق سليم القاسم ، سكرتير المنطقة ، حول عمل الحزب منذ الاجتماع الماضي للجنة المنطقة في الجالين الشعبي والتنظيمي الداخلي ، وقد تضمن ايضا تلخيصا لممارك انتخابات المجالس المحلية والانتخابات النقاية التي جرت خلال الشهرين الماضيين .

٣- بيان من الرقيق منم جرجوه ، عضو سكرتارية



من وحى مسعودان حزيران ١٩٦٧



متى يعودون؟ - (لوحة من رسم عبد الغني - درسدن)

## حركة التحرر العربية ومحتواها الجديد المعادي للامبريالية والرأسمالية

### محتوى حركة التحرر العربية

ان حصول اقلية البلدان العربية على استقلالها السياسي اثناء الحرب العالمية الثانية وبمدها ، كان انتصارا كبيرا لحركة التحرر العربية . الا ان تسلم تحالف الإقطاع والبرجوازية ، الرابطة مصلحيا بالراسمالية العالمية السلطة السياسية وسيطرته على جهاز الدولة ، وتوجيهه في الطريق الذي يقدم مصالحها ، منع تحرر اقتصاد هذه البلدان من التبعية الامبريالية . فبقيت بمعزلها جزوا من الاقتصاد الاستعماري ، وبقيت العلاقات الاقتصادية وشبه الاقتصادية سالمة فيها . وقد أدى ذلك الى اعاقة تطورها ومنها من الخروج من حالة التخلف التي اورتها السيطرة الاستعمارية . ودفع هذا الوضع الجماعي التي خاضت معركة الاستقلال الى مواصلة النضال وتمييزه . وقد تجسد نضالها في مقاومة المشاريع الاستعمارية والمصادرات والاحلال العسكرية وفي معارضة الافراط الاقتصادية المجحفة ، وفي اصرارها على تقليص مواقع الرأسمال الاحتكاري الاجنبي واسترداد الثروات الوطنية وتحقيق اصلاح ازماني .

والجماعي التضييعة التي اصطلحت خلال هذه السنوات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بتحالف البرجوازية والإقطاع ، اصطلحت وتصلب بؤلوة الامعاء النهم وهي تتنافس في سبيل قضاهاها القوية الكبرى . وقد جاء تأخر الاستعمار والتحالف الرجعي على هذه القضايا ليكرس القويمة النهائية والتمامة بين الجهتين وليضيء لنضال الجماعي العربية محتوى جديدا وطاقما جديدا .

في هذه الظروف ، وفي الوضع العالمي الراهن ، انفتحت موضوعا اية كفاية امام البرجوازية العربية للاستقلال من الاحتكارات العالمية ، واتخاذ دول برجوازية مستقلة اقتصاديا ، وذلك بسبب ضعفها وتسلطها وبميتها للاحتكارات الامبريالية .

وقد أدى ذلك الى عزل البرجوازية ، وفشلها العليا بشكل خاص ، والافطامية ، والى انكسار احزابها ، مما فتح مرحلة جديدة اعمى في تطور حركة التحرر الوطني العربية ، وفيه امكانيات كبرى وبدايات هامة لعملية تورية متكاملة .

واثنى مضمون هذه الحركة وحدها محتواها الجديد المعادي للامبريالية والراسمالية معا ، كونها استندت اساسا من الناحية الاجتماعية على الكتل ذات المصلحة بتطورها واستمرارها ، أي على جماعي العمال والفلاحين والبرجوازية الصغيرة وفئات المثقفين الثوريين .

### الانظمة التجميعية

ان النضال العام لحركة التحرر العربية ، أدى الى قيام أنظمة تجميعية في بعض البلدان العربية ( مصر وسوريا والجزائر ) تلعب امامها اهدافا اشتراكية .

لقد رجعت في السلطة تأثيرات الكتل الثورية ، من البرجوازية الصغيرة ، خلال عملية تزايد طويلا تميزت بصراعات مستمرة ومكثوفة ، ضد البرجوازية الكبرى وبفناء الإقطاع والافطامية والحفاظ على الرعية من البرجوازية الصغيرة والفئات الوسطى .

وقد ساعد في ذلك تدخل الجماعي ومساندتها للجنة الثورية ، نتيجة لتعاظم ازماني السياسي الذي لعبت فيه دورا هاما الاحزاب الشيوعية والتنظيمات التقدمية الاخرى .

ورغم عدم وجود ميثاق مباشر للتيقظ الطام والافطام في السلطة ، كان معظم المثاليين السياسيين والاقتصاديين والاجتماعيين التي اجرتها الكتل كان موجها ، في الاساس ، ضد الإقطاع ( الاصلاح ازماني ) وضد البرجوازية الثورية هذه ، يتلقى موضوعيا مع مصالح العمال والفلاحين لانه الكبرى ( التجميعات والاصلاحيات الاجتماعية ) وضد مواقع الرأسمال الاجنبي ( تجميع شركة قناة السويس والبنوك والشركات الكبرى ) .

والجيش ، بحكم وجود عناصر وطنية معادية للاستعمار على رأس قطاعات هامة منه ، ويحكم كونه ، في بعض الأحيان ، خلال النضال في سبيل الاستقلال ( كما في الجزائر ) ، اسم في عملية التميز بعض المهمات الوطنية وتسهيل انفاذ بعض الخطوات الاولى من التدابير الاقتصادية والاجتماعية ذات المحتوى التقدمي .

الا ان انفرد مثالي البرجوازية الصغيرة بالسلطة ، وعدم الوضوح الفكري لديهم لافاق التطور اقلية ، وانعدام وجود تنظيم سياسي طليعي ، اوجدت اوضاعا هامة لتحويل عناصر منهم الى فئة بيروقراطية معنية وعسكرية فلتت بذلك مساندة كمنظمة لصالح الكتل الواسعة من البرجوازية الصغيرة والجماعي الكادحة موموا . لقد دخلت المصالح الفئوية الجديدة لهذه الفئة ، في تناقض مع مصالح وحاجات التطور الموضوعية للجماعة ككل ، الامر الذي دفعها للوقوف ضد توسيع الديمقراطية للجماعي الكادحة وعرقلة التدابير التقدمية في اليادين الاقتصادية والاجتماعية وتسيير ايدولوجية العدا للشيوعية . وخلق كل هذا الاساس لاثام لدعمها من قبل الطبقات والفئات الرجعية ، لم الى اقامة تحالف معها ضد استمرار الاتجاه التقدمي لتطور المجتمع .

وفي خضم الصراع الطبقي والتمايز داخل السلطة تعقدت مجموعة من المتغيرات الهامة .

ففي الميدان الاقتصادي تحقق اصلاح ازماني غرب الافطامية من حيث الاساس ، وادى الى اضمحلال سياسيا ، وفتح مجالا اوسع لتطور القوى المنتجة في الريف . ومع تطور الحركة الوطنية والاجتماعية ادخلت فيه تعديلات ايجابية على مراحل .

ولكن هذه التعديلات لم تكن من العمق بحيث تبطل من الاصلاح ازماني اصلاحا جديدا ، فظل يشكو نفرات فتحت المجال امام بقايا الافطامية والافطام الانقياد لافطام تليده والحد من فعاليتها .

وجاء انشاء القطاع العام وتطويره الذي بدأ بتجميع الشركات الاجتماعية وتضييع امتيازات الاحتكارات ، وشمل تجميع الشركات والاساسات المائدة للبرجوازية المحلية الكبرى ، خطوة جديدة في تحقيق التحولات الاقتصادية .

.. وقد نما القطاع العام وتطور بانشاء مؤسسات جديدة في المصانع المختلفة الثقيلة والخفيفة . وهذا الضمير المحدد في تطور الاقتصاد الوطني والوسيلة الرئيسية للتنمية الشاملة .

ان نشوء القطاع العام وتطوره ، والحاجة الموضوعية للتنمية ، قد ادخلا نوعا من التخطيط والبرمجة في الحياة الاقتصادية .

وفي الميدان السياسي تعمق النضال ضد الاستعمار ولعب دورا كبيرا في اضمحلال مواقع الدول الامبريالية داخليا وخارجيا وعاليا ، وفي احياء مشاريع الاستعمار واحلامه وتكتله العسكرية العمالية في المنطقة ، وفي دعم الشعوب العربية المناهضة من اجل الحرية وتوطيد الاستقلال الوطني .

وفي دعم كراه الشعوب الاسيوية - الافريقية في سبيل تحررها . ان جميع هذه المتغيرات تظهر الطابع التقدمي لهذه الانظمة ، ويشكل تحقيقها عملية متكاملة مصادرة .

### تحت هذا العنوان وفي ميدان النقاشات نشرت صحيفة

« الاخبار » القنبانية دراسة طويلة نسبيا واعتبرت مساهمة في النقاش الدائر حول حركة التحرر العربية في نضالها الامبريالية والصهيونية والرجعية من اجل التقدم والاشتراكية . ونحن ننشر هنا الجزء الاول من هذه الدراسة وستنشر اجزء الثاني حول الوحدة العربية في العدد القادم .

ان تعميق النضال وتمايز السير في طريق التحولات الاقتصادية والاجتماعية يولي مواقف العناصر الثورية الطليعية ويسهل اذاحة العناصر المترددة ، ويسقط بعض الازمات النشأة والتفاهيم الخاطئة .

الا ان الفاعل الايجابي لهذه المتغيرات لا يفي التوافق والسليبات التي تؤول على مجال تطور النظمه التقدمية والتي تعود الى نفرات في بنيتها ، اساسها طبيعة السلطة الطبقية .

ان نقطة التوقف الرئيسية عند القوى التقدمية من البرجوازية الصغيرة القائمة على راس السلطة في هذه البلدان ، هي انتمائها الى نظرية عملية متكاملة . فهي تحمل افكارا انتقالية وتطبع معظم تدابيرها بهذا الطابع الانتقالي .

ولم تكن الاهداف الملمعة التي طرحتها امامها في البلد ذات طابع جدي . لكن الضرورات الموضوعية للتطور الاجتماعي فرغت تعيق الهمة وتخطي عن بعض المفاهيم التي فلتت ميروا وجودها ، ولتيني موانع اكثر انسجاما وجديرة .

وقد جرى ذلك خلال النضال الطبقي على نطاق المجتمع كله رغم المحاولات الصديفة لاكثر هذا الواقع والدعوة للسلم بسجن الطبقات وتلويب الفراق الطبقي .

ان التجربة ، التي هي نتيجة لذلك ، طيحت الكثير من القديرات الاقتصادية بطابع اصلاحي ، وفقدت احيانا في البلدان السياسي الى قد تعالفت مع قوى محافظة معادية للتطور الاجتماعي ، والاضام مع القوى الثورية ، واشرت بصورة سلبية على مجمل عملية التطور الاجتماعي .

لقد اعتقدت هذه القوى ان مجرد وجودها على راس السلطة يكفي لاستخدام جهاز الدولة كما هو متحقق برامجها . وغاب عنها ان جهاز الدولة الذي ورثته هو نتاج التجميعات السابقة واداة بيد الافطامية والبرجوازية الكبرى . وقد اتت لفظة هذه الطبقات ولا يمكن ان يكون أداة لتحقيق التمايز الوجهة ضد مصالح هذه الطبقات وامتيارها .

وما لم يتجر طليع هذا الجهاز ، وما لم تتفلق الثورة جهاز دولتها ، لا يمكنها متابعة السير في طريق تحقيق التحولات الاقتصادية والاجتماعية وضمان السير نحو الاشتراكية .

ان الشرط الاساسي لتحقيق هذه المهمة هو اطلاق الديمقراطية الواسعة والمصلحة للجماعي العمال والفلاحين والفئات الكادحة ، ذات السلطة في التحول الاشتراكي ، وتسليم في تقرير القضايا الاساسية في سياسة الدولة الداخلية والخارجية والافراط على اجزاء الدولة والرفاهة على مؤسسات الانتاج والتوزيع .

ان حرمان الطبقة العاملة من التنظيم والعمل السياسي ، وتقييد حريتها ، وحرمان الفلاحين من التنظيم ، وتقييد مبادئة الجماعي ، كل ذلك عزل النظام من الجماعي صاحبة الصلح في تطور هذا النظام ، ويعد من امكانيات تطوره ويشكل بالنتيجة خطرا اساسيا على وجوده .

ان السلطة المزعومة لقيادة صلبة بنيت الاشتراكية هي سلطة العمال والفلاحين وسائر الكادحين باديهم وانتمهم ، الذين يسترشدون بالنظرية الاشتراكية العلمية .

وقد غاب عن هذه القوى ايضا ، ان الجيش ليس كالمشجعا بل تنكس في داخله التجميعات الطبقة القاتلة في المجتمع . وهو بؤسة احد الاجزاء الرئيسية للدولة ، تربي لفظة الطبقات الاجتماعية المستترة .

ولم تعدت القوى التقدمية التي جسات الى السلطة قسرا اساسيا في تركية ، وذلك لسبب المجال امام عناصر موجودة قائمة على راس قطاعات هامة منه استغلال سمته الوطنية والاشفاعة من موارثها للنضال على امتيازات جديدة ، وجني مداخل غير مشروعة . وتكونت بذلك فئة عسكرية لها مصالحها وامتيارها الخاصة على حساب المجتمع وولفت بوجه تطور الثورة . وفي المرحلة العاصمة من تطور هذه البلدان السياسي والاقتصادي والاجتماعي كانت هذه الفئة تلجا الى تنظيم محاولات انقلابية رجعية .

ان الجيش في ظل الانظمة التقدمية الثورية لا يمكن ان يكون له دور قيادي في المجتمع ، فمهمة الاساسية لحماية النظام ، ولكي يستطيع القيام بهذه المهمة لا بد ان يطهر من العناصر المعادية للثورة وان يرتب ايدولوجيا وسياسيا بها .

لقد بلغت الحركة مع الاستعمار والرجعية الداخلية الرعية معصمها به مرحلتها العاصمة ، حيث نغم الاستعمار والرجعية العدوان والانتقالات واعمال التخريب لافطام بالافطام التقدمية وتصليتها وابقاف عملية التطور الاجتماعي . وفي المرحلة الرابعة ، قد الانظمة التقدمية امام منطمة ، ولم يبق من الممكن الاستمرار بمعلي التحول الاجتماعي وسيتمها ودهما الى الامام ، بالوسائل القديمة التجريبية والتدابير القوقية ، والاضام على التأييد المعطي للجماعي وعدم اخذ القوانين الموضوعية لتطور الاقتصادي والاجتماعي بكامل الاعتبار .

ان الرواية في هذا الوضع تهدد معمر الانظمة التقدمية بظفر مباشر ، ان وجود اداة سياسية تدير من المصالح الاساسية للعمال والفلاحين وسائر الجماعي الكادحة ، وتسيير هذه الجماعي ثوريا ، شرط من اجل صيانة الانظمة التقدمية واتجاز مهمات التحول الاجتماعي والسير في طريق الاشتراكية .

ان الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة ، بتركيه الفصافي ، لم المشجعا ، لا يمكن ان يشكل هذه الاداة السياسية . فهو يضم طبقات عديدة متباينة المصالح . وهذا يتناقض المفهوم العلمي للحزب الطليعي الذي ينبغي ان يضم طلائع الطبقات الثورية والعناصر الاكثر وعيا وتقدما والمستعدة للنضال والتضحية في سبيل انتصار الثورة .

لقد اصبح من الضروري انشاء حزب طليعي في الجمهورية العربية المتحدة يضم العناصر الطليعية من العمال والفلاحين والمثقفين وسائر الكادحين وينتشي الاشتراكية العلمية نظرية له .

ومثل هذا الحزب وحده يستطيع ان يهون الثورة ويهيئ الشعب كله لفهم القوى الرجعية وشلها وتنظيمها . ومثل هذا الحزب وحده قادر على تنظيم جهاز الدولة القديم ، وانشاء جهاز جديد ، وصيانة مصالح العمال والفلاحين واتباع سياسة الوحدة والمعة من اجل تحقيق التحولات الاجتماعية والسير بحزم في طريق الاشتراكية .

ومثل هذا الحزب وحده يستطيع ان يهون الثورة ويهيئ الشعب كله لفهم القوى الرجعية وشلها وتنظيمها . ومثل هذا الحزب وحده قادر على تنظيم جهاز الدولة القديم ، وانشاء جهاز جديد ، وصيانة مصالح العمال والفلاحين واتباع سياسة الوحدة والمعة من اجل تحقيق التحولات الاجتماعية والسير بحزم في طريق الاشتراكية .

ومثل هذا الحزب وحده يستطيع ان يهون الثورة ويهيئ الشعب كله لفهم القوى الرجعية وشلها وتنظيمها . ومثل هذا الحزب وحده قادر على تنظيم جهاز الدولة القديم ، وانشاء جهاز جديد ، وصيانة مصالح العمال والفلاحين واتباع سياسة الوحدة والمعة من اجل تحقيق التحولات الاجتماعية والسير بحزم في طريق الاشتراكية .

ومثل هذا الحزب وحده يستطيع ان يهون الثورة ويهيئ الشعب كله لفهم القوى الرجعية وشلها وتنظيمها . ومثل هذا الحزب وحده قادر على تنظيم جهاز الدولة القديم ، وانشاء جهاز جديد ، وصيانة مصالح العمال والفلاحين واتباع سياسة الوحدة والمعة من اجل تحقيق التحولات الاجتماعية والسير بحزم في طريق الاشتراكية .

### سياسة تهدف الى توثيق الصداقة في جميع اليادين مع الاتحاد السوفيتي

والعمل الاشتراكية . وفي سوريا اليوم عدد من الاحزاب والتنظيمات التقدمية والاشتراكية في مضمونها الحزب الشيوعي . وعلى هذه الاحزاب والتنظيمات مجتمعة ، يرغم الاختلاف في المفاهيم وفي تقدير الوضع ، تلعب مسؤولية تطور سوريا نحو الاشتراكية . « فوجعة القيادة السياسية للثورة » لا تعني التفرق بالقيادة ولا تعهد وفق الرغبات القاتية ، بل انطلاقا من الوضع الواقعي ، السياسي والاجتماعي ، القائم فعلا في البلاد ، الذي يتجلى بتعدد الاحزاب ذات الاهداف الاشتراكية . فتلون جميع هذه الاحزاب التي يجمعها الهدف المشترك على اساس برنامج واضح هو الذي يضمن احدى اشكال « القيادة السياسية الواحدة » . ان تطور التعاون بين الاحزاب والتنظيمات التقدمية والاشتراكية في سوريا والافطامه على اساس برنامج واضح ، يوسع القاعدة الشعبية للحكم التقدمي ويطلق قوى اجتماعية متفلكة ومتنامكة تستطيع ان تشل بحركات قوى الرجعية وترد بحزم على مؤامرات الاستعمار .

ان الانظمة التقدمية ، رغم النفرات والتوافي التي انتابت تطورها ، هي عنصر اساسي في توسيع مدى حركة التحرر العربية وتعميق محتواها . وقد لعبت دورا كبيرا في مساندة الحركات الوطنية والتضحية في سبيلها .

البلدان العربية ضد السيطرة الاستعمارية وضد الافطامه الرجعية . ان بلوغ حركة التحرر العربية هذه المرحلة من تطورها اخذ يلقى على التوالي والتمكثات اللاتين حاولت فرضها السيطرة الاستعمارية بصورة مصطنعة خلال نفرات الستين ، لاضام الروابط القومية بين اجزاء العالم العربي وتقسيم حركة التحرر العربية .

ولم تكن الاهداف الملمعة التي طرحتها امامها في البلد ذات طابع جدي . لكن الضرورات الموضوعية للتطور الاجتماعي فرغت تعيق الهمة وتخطي عن بعض المفاهيم التي فلتت ميروا وجودها ، ولتيني موانع اكثر انسجاما وجديرة .

وقد جرى ذلك خلال النضال الطبقي على نطاق المجتمع كله رغم المحاولات الصديفة لاكثر هذا الواقع والدعوة للسلم بسجن الطبقات وتلويب الفراق الطبقي .

ان التجربة ، التي هي نتيجة لذلك ، طيحت الكثير من القديرات الاقتصادية بطابع اصلاحي ، وفقدت احيانا في البلدان السياسي الى قد تعالفت مع قوى محافظة معادية للتطور الاجتماعي ، والاضام مع القوى الثورية ، واشرت بصورة سلبية على مجمل عملية التطور الاجتماعي .

لقد اعتقدت هذه القوى ان مجرد وجودها على راس السلطة يكفي لاستخدام جهاز الدولة كما هو متحقق برامجها . وغاب عنها ان جهاز الدولة الذي ورثته هو نتاج التجميعات السابقة واداة بيد الافطامية والبرجوازية الكبرى . وقد اتت لفظة هذه الطبقات ولا يمكن ان يكون أداة لتحقيق التمايز الوجهة ضد مصالح هذه الطبقات وامتيارها .

وما لم يتجر طليع هذا الجهاز ، وما لم تتفلق الثورة جهاز دولتها ، لا يمكنها متابعة السير في طريق تحقيق التحولات الاقتصادية والاجتماعية وضمان السير نحو الاشتراكية .

ان الشرط الاساسي لتحقيق هذه المهمة هو اطلاق الديمقراطية الواسعة والمصلحة للجماعي العمال والفلاحين والفئات الكادحة ، ذات السلطة في التحول الاشتراكي ، وتسليم في تقرير القضايا الاساسية في سياسة الدولة الداخلية والخارجية والافراط على اجزاء الدولة والرفاهة على مؤسسات الانتاج والتوزيع .

ان حرمان الطبقة العاملة من التنظيم والعمل السياسي ، وتقييد حريتها ، وحرمان الفلاحين من التنظيم ، وتقييد مبادئة الجماعي ، كل ذلك عزل النظام من الجماعي صاحبة الصلح في تطور هذا النظام ، ويعد من امكانيات تطوره ويشكل بالنتيجة خطرا اساسيا على وجوده .

ان السلطة المزعومة لقيادة صلبة بنيت الاشتراكية هي سلطة العمال والفلاحين وسائر الكادحين باديهم وانتمهم ، الذين يسترشدون بالنظرية الاشتراكية العلمية .

وقد غاب عن هذه القوى ايضا ، ان الجيش ليس كالمشجعا بل تنكس في داخله التجميعات الطبقة القاتلة في المجتمع . وهو بؤسة احد الاجزاء الرئيسية للدولة ، تربي لفظة الطبقات الاجتماعية المستترة .

ولم تعدت القوى التقدمية التي جسات الى السلطة قسرا اساسيا في تركية ، وذلك لسبب المجال امام عناصر موجودة قائمة على راس قطاعات هامة منه استغلال سمته الوطنية والاشفاعة من موارثها للنضال على امتيازات جديدة ، وجني مداخل غير مشروعة . وتكونت بذلك فئة عسكرية لها مصالحها وامتيارها الخاصة على حساب المجتمع وولفت بوجه تطور الثورة . وفي المرحلة العاصمة من تطور هذه البلدان السياسي والاقتصادي والاجتماعي كانت هذه الفئة تلجا الى تنظيم محاولات انقلابية رجعية .

ان الجيش في ظل الانظمة التقدمية الثورية لا يمكن ان يكون له دور قيادي في المجتمع ، فمهمة الاساسية لحماية النظام ، ولكي يستطيع القيام بهذه المهمة لا بد ان يطهر من العناصر المعادية للثورة وان يرتب ايدولوجيا وسياسيا بها .

لقد بلغت الحركة مع الاستعمار والرجعية الداخلية الرعية معصمها به مرحلتها العاصمة ، حيث نغم الاستعمار والرجعية العدوان والانتقالات واعمال التخريب لافطام بالافطام التقدمية وتصليتها وابقاف عملية التطور الاجتماعي . وفي المرحلة الرابعة ، قد الانظمة التقدمية امام منطمة ، ولم يبق من الممكن الاستمرار بمعلي التحول الاجتماعي وسيتمها ودهما الى الامام ، بالوسائل القديمة التجريبية والتدابير القوقية ، والاضام على التأييد المعطي للجماعي وعدم اخذ القوانين الموضوعية لتطور الاقتصادي والاجتماعي بكامل الاعتبار .

ان الرواية في هذا الوضع تهدد معمر الانظمة التقدمية بظفر مباشر ، ان وجود اداة سياسية تدير من المصالح الاساسية للعمال والفلاحين وسائر الجماعي الكادحة ، وتسيير هذه الجماعي ثوريا ، شرط من اجل صيانة الانظمة التقدمية واتجاز مهمات التحول الاجتماعي والسير في طريق الاشتراكية .

ان الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة ، بتركيه الفصافي ، لم المشجعا ، لا يمكن ان يشكل هذه الاداة السياسية . فهو يضم طبقات عديدة متباينة المصالح . وهذا يتناقض المفهوم العلمي للحزب الطليعي الذي ينبغي ان يضم طلائع الطبقات الثورية والعناصر الاكثر وعيا وتقدما والمستعدة للنضال والتضحية في سبيل انتصار الثورة .

لقد اصبح من الضروري انشاء حزب طليعي في الجمهورية العربية المتحدة يضم العناصر الطليعية من العمال والفلاحين والمثقفين وسائر الكادحين وينتشي الاشتراكية العلمية نظرية له .

ومثل هذا الحزب وحده يستطيع ان يهون الثورة ويهيئ الشعب كله لفهم القوى الرجعية وشلها وتنظيمها . ومثل هذا الحزب وحده قادر على تنظيم جهاز الدولة القديم ، وانشاء جهاز جديد ، وصيانة مصالح العمال والفلاحين واتباع سياسة الوحدة والمعة من اجل تحقيق التحولات الاجتماعية والسير بحزم في طريق الاشتراكية .

ومثل هذا الحزب وحده يستطيع ان يهون الثورة ويهيئ الشعب كله لفهم القوى الرجعية وشلها وتنظيمها . ومثل هذا الحزب وحده قادر على تنظيم جهاز الدولة القديم ، وانشاء جهاز جديد ، وصيانة مصالح العمال والفلاحين واتباع سياسة الوحدة والمعة من اجل تحقيق التحولات الاجتماعية والسير بحزم في طريق الاشتراكية .

ومثل هذا الحزب وحده يستطيع ان يهون الثورة ويهيئ الشعب كله لفهم القوى الرجعية وشلها وتنظيمها . ومثل هذا الحزب وحده قادر على تنظيم جهاز الدولة القديم ، وانشاء جهاز جديد ، وصيانة مصالح العمال والفلاحين واتباع سياسة الوحدة والمعة من اجل تحقيق التحولات الاجتماعية والسير بحزم في طريق الاشتراكية .

ومثل هذا الحزب وحده يستطيع ان يهون الثورة ويهيئ الشعب كله لفهم القوى الرجعية وشلها وتنظيمها . ومثل هذا الحزب وحده قادر على تنظيم جهاز الدولة القديم ، وانشاء جهاز جديد ، وصيانة مصالح العمال والفلاحين واتباع سياسة الوحدة والمعة من اجل تحقيق التحولات الاجتماعية والسير بحزم في طريق الاشتراكية .

ومثل هذا الحزب وحده يستطيع ان يهون الثورة ويهيئ الشعب كله لفهم القوى الرجعية وشلها وتنظيمها . ومثل هذا الحزب وحده قادر على تنظيم جهاز الدولة القديم ، وانشاء جهاز جديد ، وصيانة مصالح العمال والفلاحين واتباع سياسة الوحدة والمعة من اجل تحقيق التحولات الاجتماعية والسير بحزم في طريق الاشتراكية .

## مدير مجلس ادارة بنك اسرائيل يتحدث عن سنة ١٩٦٧:

## الاجور هبطت وارباح رأس المال ارتفعت ..

حملة جباية الطوارئ وسندات قرض التطوير . وقصد حذر مدير مجلس ادارة بنك اسرائيل في حديثه من ان النصف الثاني من سنة ١٩٦٧ والاشهر الخمسة الاولى من سنة ١٩٦٨ قد شهدت ارتفاعا لا مثيل له في انتاجية العمل .

شملت البطالة في سنة ١٩٦٧ نحو ١٠٠٤٤ بالمائة من قوة العمل المدني التي هي ٩٦ ألف من طالبي العمل . مقابل ٧٤٤ بالمائة او ٧٠ ألف طالب عمل في سنة ١٩٦٦ .

ولكن في النصف الثاني من سنة ١٩٦٧ طرا انكماش في مجال التشغيل بانخفاض نسبة البطالة الى ٨٤٨ بالمائة في الربع الأخير من السنة مقابل ١٢٤٤ بالمائة في بداية سنة ١٩٦٧ .

في الاجتماع الصحفي نشر مدير مجلس ادارة بنك اسرائيل هورفتش ، هذا الانكماش بسياسة الحكومة وزيادة النفقات الحكومية ، وخصوصا نفقات الامن وتمويل المعجز خلال فترة الحرب وما بعدها .

فتفقت القطاع الشمعي الذي مول من خارج البلاد ومن شبكات البنوك قد وصلت في سنة ١٩٦٧ الى ١٤٧ مليار ليرة مقابل ٧٥٠ مليون ليرة في السنوات السابقة . وفي مجال الاستهلاك الشخصي الحقيقي استمر الجمود . فقد ارتفع بنحو ٢ بالمائة غير ان معدل المستوى للنفس الواحدة قد كان مساويا لما كان عليه في سنة ١٩٦٦ .

ومقابل هذا طرا ارتفاع كبير في الاستهلاك الشمعي - نحو ٢٠ بالمائة بموجب الاسعار الثابتة مقابل ٧ - ٩ بالمائة في السنتين السابقتين . كذلك فان توظيف الاموال في الاقتصاد قد انخفض الى نحو ٢٦ بالمائة بينما في السنة التي سبقت كان الهبوط نحو ١٨ بالمائة .

اما بالنسبة للمعجز فيتضح من التقرير انه في سنة ١٩٦٧ تقلص المعجز في الميزان التجاري بنحو ٣٩ بالمائة ولكن بسبب استيراد الخدمات وبسبب تصاعد الاستيراد الامني فان هذا الامر لم يلبس في المبلغ العام لميزان المدفوعات ، وبقي المعجز فيه بمبلغ ٤٣٧ مليون دولار . وقد غطي هذا باستيراد الراسمالي التي وصلت الى ذروة عالية - مبلغ ٧٨٠ مليون دولار الذي شمل في الاساس

تشر ، يوم الثلاثاء الماضي ، تقرير بنك اسرائيل في مؤتمر صحفي عقد في القدس باشراف رئيس مجلس ادارة البنك دافيد هورفتش الذي دعا في كلمته ، الى تجميع مستوى المعيشة في السنين القادمين .

جاء في تقرير البنك من سنة ١٩٦٧ ان توزيع الدخل في ذلك العام كانت فيسبه تغييرات تعارضت مع ما حدث سنة ١٩٦٦ ، فالدخل من الاجور الذي شكل ٦٥٤٪ من الدخل ، انخفض سنة ١٩٦٦ ، وان كان دخل عامل الاجرة ، بموجب هذه المصحات ، ١٤١٠ ليرات اسرائيلية في العام ، ولم يرتفع بالمقارنة مع عام ١٩٦٦ .

وكشف التقرير عن انه عندما طرا انخفاض في نصيب الاجور من الدخل القومي ، ودخل العامل بالاجرة ، طرا ارتفاع كبير للغاية للراسمال ودخل غير العاملين بالاجرة .

ويبدو من التقرير ، انه في ايام حرب حزيران بالشدات أصيب العاملون بالاجرة في الأساس ، وبالنسبة للسنوات الخمس الاخيرة فان سنة ١٩٦٧ كانت سنة تدهور

للعاملين ، بينما ارتفع دخل غير العاملين بالاجرة في نفس العام الى ٢٤٪ بينما كانت هذه النسبة ١٣٠٧٥٢ سنة ١٩٦٦ . ونسبة الارتفاع هذه لا مثيل لها في السنوات الاخيرة .

ومقابل ذلك ارتفعت ارباح الراسمال بنسبة عالية وعادت الى المستوى الذي كانت عليه في سنة ١٩٦٥ . وارباح الراسمال ، التي تحسب بموجب المعطيات الرسمية ، وخصوصا بموجب معطيات ضريبة الدخل ، قد ارتفعت بنسبة ٧٤٤ بالمائة في سنة ١٩٦٦ و ١٢٠٣ بالمائة في سنة ١٩٦٧ .

ويذكر تقرير بنك اسرائيل ان الهبوط في الاجر الحقيقي للعامل بالاجرة خلال سنة ١٩٦٧ هو ظاهرة لم تكن معروفة في اسرائيل منذ قيامها .

ومقابل هذا ففي النصف الثاني من سنة ١٩٦٧ وكذلك في بداية سنة ١٩٦٨ لاحظت زيادة طفيفة في معدل الاجر وان تفسير ذلك هو ان تعرفت الاجور في بعض الفروع قد ازدادت .

ويظهر تقرير بنك اسرائيل انه قد طرا في سنة ١٩٦٧ ، زيادة لا مثيل لها في الانتاجية وانها قد نجحت عن تشديد استغلال قوة العمل ونجاعة استغلال الانتاج وانتاج طرق تقنية جديدة .

ويتضح ان الانتاجية في يوم عمل قد ازدادت في سنة ١٩٦٧ بنحو ١١٤٧ بالمائة وان انتاجية العامل قد ازدادت بنحو ٧٨٨ بالمائة وان المعدل خلال السنوات الخمس الاخيرة قد وصل الى

١٣٤٤ بالمائة وهو اكبر من المعدل الذي شمل في الاساس

١٣٤٤ بالمائة وهو اكبر من المعدل الذي شمل في الاساس

١٣٤٤ بالمائة وهو اكبر من المعدل الذي شمل في الاساس

١٣٤٤ بالمائة وهو اكبر من المعدل الذي شمل في الاساس

١٣٤٤ بالمائة وهو اكبر من المعدل الذي شمل في الاساس

١٣٤٤ بالمائة وهو اكبر من المعدل الذي شمل في الاساس

## وما آفة الاخبار لا روايتها

القدس - اذاعت اذاعة اسرائيل خبرا عن ان الحكومة اللبنانية وضعت يدها على البنك العربي ، ولقد تم القلق جميع سكان الضفة الغربية ممن يتعاملون مع هذا البنك . ولكن سرعان ما انتفىح ان البنك المصدر ليس سوى بنك صغير اسمه «البنك العربي الدولي»

لقد اذارت اذاعة اسرائيل البلبلة بين الاهلين بذكرها ذلك الخبر دون تحقيق .

ومن الجدير بالذكر ان البنك العربي من أقدموى المشاريع الاقتصادية العربية ، وقد وزع مؤخرأ ارباحا على المساهمين فيه تقدر بمليون دينار ولديه سيولة نقدية دائمة بمعدل ٧٠٪ وهو بذلك يكون من البنوك القليلة التي تحتفظ بهذه السيولة .



الاتحاد تنشر ما حاولت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية اخفائه ..

رئيس بلدية نابلس يقول: الاضراب ضد الاحتلال وطبيعته

مكتب الاتحاد - اذاعت دار الاذاعة الاسرائيلية مقابلة مع رئيس بلدية نابلس، خميني كتمان، في اليوم التالي من اضراب المدينة في ذكرى مرور سنة على عدوان اسرائيل على الاقطار العربية في حزيران من السنة الماضية. وقد اذيت هذه المقابلة مسجلة ضمن الاذاعة باللغة الانجليزية اما في الاذاعة باللغة العربية فقد اكتفت دار الاذاعة الاسرائيلية بالقول ان اهالي نابلس ورجالاتها لا يتلقون الاوامر والتعليمات من عسائروا من غيرها. و «الاتحاد» تنشر فيما يلي الترجمة العربية للمقابلة عن اللغة الانجليزية.

وجهه مراسل الاذاعة الاسرائيلية الاسئلة التالية الى رئيس بلدية نابلس واجاب عليها كما يلي:

س - لماذا اضرابكم؟  
ج - بمناسبة انقضاء عام على الاحتلال الاسرائيلي يرى الناس ابداء شعورهم بالام والعدم الراسي عن هذا الاحتلال.

س - من طلب اليكم الاضراب وما هي دوافعه؟  
ج - ان ادراك الناس للاحتلال يدفعهم تلقائيا الى اظهار شعورهم والتعبير عن ذلك بوسيلة الاضراب. وليس من الضروري ان يطلب اليهم احد ذلك. فلهذا الناس الراسي الكافي تجاه هذه الحقيقة المرة. وبهذه المناسبة اود ان اطلق على ما ورد في الاذاعة الاسرائيلية في الساعة ١٠ بعد ظهر الثلاثاء والذي نسبته مثل هذا الاضراب الى عمال ماجورين لحكومة عمان (كما قالت الاذاعة) انني استنكر مثل هذا التعليق السخيف ولا اطلق عليه أية أهمية ويكفي القول ان هذه الخدمات بقدر الامكان

س - ماذا تعنونون بالاضراب؟  
ج - لا نذكر ما حل بنا من هزيمة عسكرية ولكننا نرفض هذه الهزيمة ولا نقبل بها لتؤدي بنا الى الاستسلام وهذا ما نود ان نعبر عنه بالاضراب.

س - هل الاضراب ضد السلطات؟  
ج - من الواقع ان مثل هذا الاضراب هو ضد الاحتلال وطبيعته.

س - هل تقيمون تنظيم الاضراب؟  
ج - لقد اجبت على هذا السؤال في السؤال الثاني. س - ماذا عن الخدمات الحيوية؟  
ج - لقد امتنت البلدية مثل هذه الخدمات بقدر الامكان

س - من طلب اليكم الاضراب وما هي دوافعه؟  
ج - ان ادراك الناس للاحتلال يدفعهم تلقائيا الى اظهار شعورهم والتعبير عن ذلك بوسيلة الاضراب. وليس من الضروري ان يطلب اليهم احد ذلك. فلهذا الناس الراسي الكافي تجاه هذه الحقيقة المرة. وبهذه المناسبة اود ان اطلق على ما ورد في الاذاعة الاسرائيلية في الساعة ١٠ بعد ظهر الثلاثاء والذي نسبته مثل هذا الاضراب الى عمال ماجورين لحكومة عمان (كما قالت الاذاعة) انني استنكر مثل هذا التعليق السخيف ولا اطلق عليه أية أهمية ويكفي القول ان هذه الخدمات بقدر الامكان

## من هنا وهناك

### ترجمة معنى القرآن الى (الاسرائاتو)

ترجم احد الخبراء في لغة «اسرائاتو» الدولية معاني القرآن الى هذه اللغة. واقام احتفال في مسجد زبورج بهذه المناسبة.

تمثال لشوقي في لبنان  
يقام في رحلة تمثال للشاعر الكبير احمد شوقي. وسيكون هذا التمثال ثاني تمثال لاحد شوقي خارج مصر. وقد اقيم الاول في مجموعة الخالدين في احدى حدائق روما.

وقد رأى المثقفون اللبنانيون ان يقيموا تمثالا آخر لشاعر الطغرى خليل مطران في بعلبك في نفس الوقت الذي يقام فيه تمثال لأمير الشعراء أحمد شوقي.

### منع الافلام جيمس بوند

صرح وزير الثقافة المصري نذرت عكاشة بأنه رأى ان يوقف افلام جيمس بوند وكل الافلام التي تتجسس رجل المخابرات الأمريكي.

### خاتم الزواج

### حول الرقبة

هذه التقلية الجديدة من لندن: المطربة الانجليزية ساندري شو (٢١ سنة) اعلنت انها ستزوج، وتريد ان تلقت النظر. ولذلك، لن تحيط باصبعها خاتم الزواج كما يفعل سائر البشر، ولكنها ستعلقه في عنقها ليحيط بصدرها ويعلم نيا زوجها على الاطلاق.

### لغات

أحدث احصائية عن اللغات من حيث عدد الأفراد الذين يكتبونها او يتحدثون بها هي تشير الى ان اللغة الصينية هي الاولى، فعدد الذين يتحدثون بها ٧١٨ مليوناً، وتليها: الانجليزية - ٢٩٨، الروسية - ٢٠٠، الهندية - ١٦٨، الاسبانية - ١٦٢، الالمانية - ١٢٠، اليابانية - ٩٠، والبنغالية - ٨٨، والعربية - ٨٦، والبرتغالية - ٨٥، والملاوية - ٧٤، والفرنسية - ٧٢، والايطالية - ٥٨.

مسابقة المسرحية العربية  
ستعلن منظمة الثقافية العالمية «اليونسكو» التامسة لهيئة الأمم المتحدة عن مسابقة في التأليف المسرحي بين الكتاب العرب.

تشرط اليونسكو ان يكون مؤلف الرواية من الشباب .. المسرحية الفائزة بالجائزة الاولى بين الدول العربية كلها ستترجمها منظمة اليونسكو الى جميع لغات العالم، كما ستعرض على أحد مسارح باريس.

# معاداة الشيوعية - سلاح العدوان

## بقلم: ميخولاتيف

الليفتانت كولونيل والاستاذ في الفلسفة

(من وكالة الأنباء السوفيتية - «نوفوستي»)

وتحاز الافكار التقدمية في هذا القرن، وفي زمننا المعاصر الى جانب الاشتراكية والحركة الشيوعية. انها افكار الثورة والتقدم الاجتماعي والسلام والصداقة بين الشعوب وتحرير الناس من كل شكل من اشكال الاستغلال الطبقي والاضطهاد الاجتماعي او القومي. فهل يستطيع العالم الرأسمالي بطريقة حياته الانسانية وايدولوجيته الوحشية الكبري، وفي الأساس الولايات المتحدة الأمريكية، هي في طبيعتها معادية بوضوح للشيوعية والسوفيت.

ان معاداة الشيوعية تظهر نفسها في اشكال عديدة .. ومهما يكن من أمر فهي على العموم نظريا وعمليا، الاعداد للحسروب والاستنزاف العسكرية ضد الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى. ان معاداة الشيوعية خلقت، وتستعمل، لتغطي وتكون ذريعة لخطط الرجعية الامبريالية العدوانية. ان الامبرياليين مستعدون لارتكاب اخطر جريمة ضد الانسانية من اجل تنفيذ الهدف الوحشي وهو القضاء على العالم الاشتراكي الذي هو الان طليعة القوى الثورية المعاصرة.

ان معاداة الشيوعية التي تترفع، بشكل خاص، في الولايات المتحدة، لها برنامج عسكري حائل، ان الطليعة العدوانية لمعاداة الشيوعية يعبر عنها بسباق التسلح المطلق العنان، وبخلق وبناء المستمر لجيشي تعداده عدة ملايين، وبالتركيز على تطوير وسائل الهجوم الاستراتيجية، وتنظيم الكتل العسكرية - السياسية العدوانية، وبمكافحة ليس الاقتصاد فقط وانما ايضا الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية في البلاد، وباعداد السكان نفسيا للحرب.

وتشهد السجلات المعاصرة على اقتراف افظع الجرائم تحت علم مكافحة الشيوعية. فتحت هذا العلم بالقبض وقع الاعتداء على كوبا الثورية والغزو المسلح في جمهورية الدومنيكان. وتحت هذا العلم انطلق المعتدون يمدون على الشعب الكوري وما هم بشئون حربهم الجرمية على الشعب الفيتنامي. وتعتمد معاداة الشيوعية جوهريا على العناصر التحريفية والقومية والفسحة السياسية وليس هذا من قبيل المصادفة. ونحن نرى توزيع ادوار غيبة في حيلة معاداة الشيوعية، فالسياسيون يمدون حربا ثورية عالمية ضد الاقطار الاشتراكية وحروب محلية مضادة للثورة، والدبلوماسيون يخلقون ائتلافات وتكتلات لهذا الغرض والاحتكاك يمدون في مدار عجلة سباق تسلح لا مثيل له، ونفر من علماء الاجتماع والفلاسفة والاقتصاديين والمؤرخين والاقلايين وعلماء النفس كلهم يعملون علم مكافحة الشيوعية ويسمون افكار الناس بالعمى والكسبية والشويفية والعنصرية والعدمية القومية. انه توزيع عمل حقير لا يدعو الى الاحترام.

وبموجب هذه الاهداف فان معاداة الشيوعية تحارب على ثلاث جبهات .. الاولى هي ضد الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى. والجبهة الثانية للتحريب السياسي المعادي للشيوعية، موجبة ضد حركة التجرد القومي. اما الجبهة الثالثة فهي ضد حركة الطبقة العاملة العالمية والقوى التقدمية في البلدان الرأسمالية. ان الجبهة الاولى لمعاداة الشيوعية كانت ولا تزال الجبهة الاساسية، منذ اول ظهور الدولة السوفيتية. وسياسات الدول الامبريالية الكبري، وفي الأساس الولايات المتحدة الأمريكية، هي في طبيعتها معادية بوضوح للشيوعية والسوفيت.

ان معاداة الشيوعية تظهر نفسها في اشكال عديدة .. ومهما يكن من أمر فهي على العموم نظريا وعمليا، الاعداد للحسروب والاستنزاف العسكرية ضد الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى. ان معاداة الشيوعية خلقت، وتستعمل، لتغطي وتكون ذريعة لخطط الرجعية الامبريالية العدوانية. ان الامبرياليين مستعدون لارتكاب اخطر جريمة ضد الانسانية من اجل تنفيذ الهدف الوحشي وهو القضاء على العالم الاشتراكي الذي هو الان طليعة القوى الثورية المعاصرة.

ان معاداة الشيوعية التي تترفع، بشكل خاص، في الولايات المتحدة، لها برنامج عسكري حائل، ان الطليعة العدوانية لمعاداة الشيوعية يعبر عنها بسباق التسلح المطلق العنان، وبخلق وبناء المستمر لجيشي تعداده عدة ملايين، وبالتركيز على تطوير وسائل الهجوم الاستراتيجية، وتنظيم الكتل العسكرية - السياسية العدوانية، وبمكافحة ليس الاقتصاد فقط وانما ايضا الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية في البلاد، وباعداد السكان نفسيا للحرب.

وتشهد السجلات المعاصرة على اقتراف افظع الجرائم تحت علم مكافحة الشيوعية. فتحت هذا العلم بالقبض وقع الاعتداء على كوبا الثورية والغزو المسلح في جمهورية الدومنيكان. وتحت هذا العلم انطلق المعتدون يمدون على الشعب الكوري وما هم بشئون حربهم الجرمية على الشعب الفيتنامي. وتعتمد معاداة الشيوعية جوهريا على العناصر التحريفية والقومية والفسحة السياسية وليس هذا من قبيل المصادفة. ونحن نرى توزيع ادوار غيبة في حيلة معاداة الشيوعية، فالسياسيون يمدون حربا ثورية عالمية ضد الاقطار الاشتراكية وحروب محلية مضادة للثورة، والدبلوماسيون يخلقون ائتلافات وتكتلات لهذا الغرض والاحتكاك يمدون في مدار عجلة سباق تسلح لا مثيل له، ونفر من علماء الاجتماع والفلاسفة والاقتصاديين والمؤرخين والاقلايين وعلماء النفس كلهم يعملون علم مكافحة الشيوعية ويسمون افكار الناس بالعمى والكسبية والشويفية والعنصرية والعدمية القومية. انه توزيع عمل حقير لا يدعو الى الاحترام.

خامسا: يسمى معاداة الشيوعية للتعبير على ثقافة افكارهم الرجعية بدعاية «حرب نفسية» رفيعة ولا قيود على الوسائل التي يستخدمونها. ويمسك الامبرياليون والبرجوازيون بالتأثير على وجهة نظر بعض الاشخاص الضعفاء وغير الناضجين سياسيا .. وبهاجمون الشعراء الماركسيين - اللينينيين حول طبيعة الالتزام

تتميز المرحلة التاريخية المعاصرة بتشديد حصاد في النضال الايدولوجي بين الرأسمالية والاشتراكية، فالامبريالية، وفي الأساس الامبريالية الأمريكية، وهي تدور هزات خطيرة، وتعاني من مصاعب كثيرة، في كلا سياستها الخارجية والداخلية، تتركز اكثر واكثر، الى جانب الغامرات في المجال العسكري - السياسي، على النشاطات السياسية والايدولوجية المدمرة ضد البلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية والحركة الديمقراطية بأسرها.

معاداة الشيوعية هي سلاح الامبرياليين الايدولوجي والسياسي الاساسي. وقد اجتمع تحت علمها الاسود كل القوى الثورية.

ان معاداة الشيوعية تظهر نفسها في اشكال عديدة .. ومهما يكن من أمر فهي على العموم نظريا وعمليا، الاعداد للحسروب والاستنزاف العسكرية ضد الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى. ان معاداة الشيوعية خلقت، وتستعمل، لتغطي وتكون ذريعة لخطط الرجعية الامبريالية العدوانية. ان الامبرياليين مستعدون لارتكاب اخطر جريمة ضد الانسانية من اجل تنفيذ الهدف الوحشي وهو القضاء على العالم الاشتراكي الذي هو الان طليعة القوى الثورية المعاصرة.

ان معاداة الشيوعية التي تترفع، بشكل خاص، في الولايات المتحدة، لها برنامج عسكري حائل، ان الطليعة العدوانية لمعاداة الشيوعية يعبر عنها بسباق التسلح المطلق العنان، وبخلق وبناء المستمر لجيشي تعداده عدة ملايين، وبالتركيز على تطوير وسائل الهجوم الاستراتيجية، وتنظيم الكتل العسكرية - السياسية العدوانية، وبمكافحة ليس الاقتصاد فقط وانما ايضا الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية في البلاد، وباعداد السكان نفسيا للحرب.

وتشهد السجلات المعاصرة على اقتراف افظع الجرائم تحت علم مكافحة الشيوعية. فتحت هذا العلم بالقبض وقع الاعتداء على كوبا الثورية والغزو المسلح في جمهورية الدومنيكان. وتحت هذا العلم انطلق المعتدون يمدون على الشعب الكوري وما هم بشئون حربهم الجرمية على الشعب الفيتنامي. وتعتمد معاداة الشيوعية جوهريا على العناصر التحريفية والقومية والفسحة السياسية وليس هذا من قبيل المصادفة. ونحن نرى توزيع ادوار غيبة في حيلة معاداة الشيوعية، فالسياسيون يمدون حربا ثورية عالمية ضد الاقطار الاشتراكية وحروب محلية مضادة للثورة، والدبلوماسيون يخلقون ائتلافات وتكتلات لهذا الغرض والاحتكاك يمدون في مدار عجلة سباق تسلح لا مثيل له، ونفر من علماء الاجتماع والفلاسفة والاقتصاديين والمؤرخين والاقلايين وعلماء النفس كلهم يعملون علم مكافحة الشيوعية ويسمون افكار الناس بالعمى والكسبية والشويفية والعنصرية والعدمية القومية. انه توزيع عمل حقير لا يدعو الى الاحترام.

الى الاحترام.

الى الاحترام.

الى الاحترام.

الى الاحترام.

ولكن ههنا التخریب الايدولوجي مصيره القتل. وتتميز المرحلة للرجعية الماضية بمساعي الرجعية الدولية المتأخرة لاضطهاد الاقطار الاشتراكية باستغلال كل صعوبة قد تواجهها. وتستر هذه الحملات تحت الشعار الخداع «اشاعة الديمقراطية» و «الليبرالية» في الحياة الاجتماعية في الاقطار الاشتراكية.

ويرغب رجعيو الممكر البرجوازية وبمساعدها تبرير النظام الرأسمالي وجعله نبلا واضفاء الديمقراطية عليه. وتستخدم نظريات «رأسمالية الشعب» و «ديمقراطية رأس المال» و «توزيع الملكية» لقاومة افكار الشيوعية. فهو «يقي» الصراع الطبقي حسب آخر آراء الرأسمالية التي تزعم انه قد تمت «تسوية المداخيل» و «اختفت الطبقات وتحولت الى «فئات» غيبية اي فرق معينة في الافكار الرأسمالية.

ثانيا، تحاول الدعائية الامبريالية تزيف وتشويه الاداء الشيوعية وجعلها مبتذلة، بل انها تعزو للشيوعيين تقديرات جاهلة ومغالاة ثم ياتي ايدولوجيو الاحتكاكات لدحضها. وهكذا على سبيل المثال فطوا بنظرية دوهريغ حول العنف (حول العنف) التي دحضها ماركس والجزر منذ زمن طويل، ونظرية تروتسكي حول تصدير الثورة وغير هذه من الآراء التي تعرضي وكانها أفكار «الشيوعيين».

ثالثا: يسمى ايدولوجيو الرأسمالية والسياسيون الخروج من أزمة معاداة الشيوعية العميقة بمحاولة ضمنية «لتوحيد الاضداد»، وتوحيد النظريات البرجوازية والاشتراكية و «تركيب» هذه على تلك على اساس عملية «تلاقي» الرأسمالية والاشتراكية.

رابعا: يحاول خالقو معاداة الشيوعية والذين يوحون بها التغلب على افلاسهم الايدولوجي والسياسي بلجوتهم الى تكتيك «سرقة الشعارات» السوء الصيت. فزلم واس المسال المثقفون يتلاعبون بشعارات الديمقراطية والسلام والحرية والمدنية وحق الامم في تقرير مصيرها ويشوهونها حتى تزول معالمها الجوهريّة ويسخرونها لغراضهم.

خامسا: يسمى معاداة الشيوعية للتعبير على ثقافة افكارهم الرجعية بدعاية «حرب نفسية» رفيعة ولا قيود على الوسائل التي يستخدمونها. ويمسك الامبرياليون والبرجوازيون بالتأثير على وجهة نظر بعض الاشخاص الضعفاء وغير الناضجين سياسيا .. وبهاجمون الشعراء الماركسيين - اللينينيين حول طبيعة الالتزام

الى الاحترام.

الى الاحترام.

الى الاحترام.

## لنا كلمة

### الى مروجي الحسروب النفسية

### شعر: فوزي الاسمر - اللد

سئمت صراخك المدفون في الوحل  
فقل ما شئت  
يا دجال،  
عن اهلي ...  
وصب سمومك الزرقاء في نفسي  
وبث كلامك السؤل في الرغب  
فقل ما شئت:  
«هم اكوا  
وهم شربوا  
وهم قتموا  
وانتم .. آه .. وآسافه .. كالنم  
الى الجزار تسرون مع السحر ..  
.....

ونحن ايا (بني عمي)  
سنزور في حقولكمو  
شموع نقيم البشر  
سنصنع من بلادكم منائر عزة  
المرب  
لنا الخيرات نجنيها من الامصار  
والشهب  
نقدمها لكم حبا على صحن من الذهب  
الا ... هبوا  
ايسدوا «الليل» يا عرب  
خلدوا الافوال مشنقة  
وجبروا فوقها الشمسا ...

سئمت صراخك المدفون في الكتب  
الا اصغ  
حكيم الشعب في يوم سمعناه  
يقول: اسأل عن الاشواق  
من مروا على النول  
ركبنا زورق الاحلام .. في «العشرين»  
كالقندر  
ولم نسمع  
سوى الانات في السحر  
وغير تنفس الرقطاء لم نسمع  
وغير نجيب فلذتنا  
ايا سلطان،  
لم نسمع  
فقل الحكام الجبار في احلامنا  
يرتفع  
وجب التين،  
والزيتون، عن الواهنا  
بمنع  
وارض الجب، يا سلطان، من اضلاعنا  
تنزع  
وصوت الجبل اغتية  
لها من طفلنا، مومع  
شربنا الكاس، فانهت  
بنا الكلمات .. والاصبع ..  
فلعلها نار اغنية  
مدوية لكي تسمع

سئمت عواطف السمور في السحر  
فلن نطع  
ولن نقتصد  
سوى النار التي في قلبنا  
نمرح  
وحقد جنين امتنا، ايا سلطان،  
لا تفرح ..

الى الاحترام.

الى الاحترام.

الى الاحترام.

الى الاحترام.

## في ميدان المعلوم:

### معلومات جديدة عن

### «لغة» .. الاسماك

يعرف العلماء منذ نحو عشرين عاما - كما كانوا يعتقدون ذلك قبلا - بان الاسماك «لغات» مختلفة وانها ليست بغرساء كما كان يظن الناس حتى الان. ولهذا فقد شرع البيولوجيون والاختصاصيون بدراسة طيات الحيوان، في تسجيل اصوات انواع الاسماك والكابوريا والجمبري المختلفة على اشرف الصوت وصاروا يربطونها ويضعونها في اريف خاص بها للاستفادة منها عند الحاجة. وقد طلع الان العالم البيولوجي الانكليزي الدكتور فرايتاج الذي يشتغل في مصلحة بحوث الاسماك الفيزيائية بمانشستر، باري جديد من لغة الاسماك بان جميع الاصوات التي سجلت لها حتى الان واحتفظت في الارشيفات لا قيمة لها في الحقيقة لانها لا تملك الاصوات الطبيعية وذلك لان هذه الاصوات كانت تنطق في احوال صغرة خاصة وفي المختبرات العلمية حتى الان، فكانت تبتعد الاسماك بذلك عن محيطها الطبيعي. ولهذا فقد قرر الدكتور فرايتاج التخليص اصوات الاسماك وتسجيلها على اشرفه تسجيل، بعد وضعها في القفاص خاصة وانزالها في مياه البحر الذي هو محيطها الاصلي الذي اعتادت العيش فيه.

وقد اعتدى للمرة الاولى الى ان للاسماك لغة واصواتا خلال الحرب العالمية الثانية، عندما لوحظ حدوث اصواتها تحت الماء، كانت تطلق اسلحة الدفاع ضد غواصات العدو ولا تعلم هذه الاصوات الى سطح الماء وتعتبر الى الخارج لانها تمكن من السمع عند السطح وتكون لدية.

وعندما وقف على هذه الظاهرة شرع العلماء في تسجيل اصوات مختلفة انواع الاسماك على اشرفه تسجيل الصوت وحفظها في ارفيفات كما تقدم، وانتقدوا بانهم تمكنوا بهذه الوسيلة من الوقوف على اسرار «لغاتها» وحل رموزها. ولكنه تبين لهم بعد ذلك عند مقارنة صوت سمكة بصوت سمكة اخرى من نفس النوع تم التقاطه وتسجيله في المختبرات واهوام التجارب الخاصة، بان صوت السمكتين كان يختلف كل اختلاف ولا يتماثل.

وقد وجد الان الدكتور فرايتاج العمل الصحيح لهذا الفن انه تبين له بان لا يمكن التقاط اصوات الاسماك في احوال التجارب الا اذا كانت هذه الاصوات على احوال وقوة معينة. ولذا ما تعدى طول موجات الاصوات طول نصف حوض التجارب الذي توجد فيه الاسماك، اصبح من المستحيل الميكروفونات تسجيلها. واظف موجات اصوات الاسماك يزيد طولها عن

بانه متر. وبما ان اغلب احوال التجارب التي تسجل فيها اصوات الاسماك هي صغيرة فانه لم يكن فيها حتى الان تسجيل سوى قسم ضئيل من اصوات الاسماك فقط. ويؤمل من وراء هذه المعلومات الان الاستفادة من تسجيل اصوات الاسماك في دفع معاصيل عيد الاسماك في المستقبل وذلك باستخراج الاسماك بالاصوات المسجلة لها الى الشباك. وقد كان يفكر استخدام هذه الطريقة حتى الان لانه وجد بان الاسماك كانت لا تظهر اي اهتمام بالاصوات التي تنسجها من سجلات الصوت.

انتاجه منذ بضعة اسابيع.

انتاجه منذ بضعة اسابيع.

انتاجه منذ بضعة اسابيع.







